

بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة رؤية الهلال في اليابان

**Ruyat-e-Hilal Committee-Japan**

**E-mail: nadwaecj@gmail.com**

**Home page: www.nec-japan.com**

**Facebook: www.facebook.com/nadwaJapan/**

**Fax: 03-5346-1229**

المجمع الفقه الإسلامي - رابطة العالم الإسلامي

مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نيابة عن المسلمين في اليابان نعبر عن شكرنا لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود نائب ولي العهد، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية، والمملكة العربية السعودية حكومة وشعباً، ومعالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة لخدماتهم الجليلة للإسلام والمسلمين في العالم كله وخاصة اليابان.

ونياية عن المسلمين في اليابان نرسل إلى فضيلتكم تفاصيل حول رؤية الهلال في اليابان. ويكون الرد من فضيلتكم مفيدا جدا لإزالة بعض الشبهات في أذهان بعض المسلمين في اليابان.

المسلمون في اليابان على اتصال دائم مع المملكة العربية السعودية. وتتصل بعلماء المملكة العربية السعودية وخاصة بالجمع الفقه الإسلامي برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة في حال وجود أي مشكلة عن الحلول والتوجيهات القيمة.

### استفسار رأي فضيلتكم في رؤية الهلال في اليابان:

يقرر المسلمون في اليابان رؤية الهلال منذ الأيام الأولى في وقت وجودهم ووجود المساجد في اليابان. الحمد لله أكثر من ثلاثين سنة في اليابان توجد "لجنة رؤية الهلال في اليابان" التي تقرر عن رؤية الهلال في اليابان.

في عام 1984م تم الاتصال بسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله من قبل المسلمين في اليابان حول رؤية الهلال في اليابان، وقد أصدر سماحة الشيخ "أن المسلمين في اليابان تحروا رؤية الهلال، وإذا ثبتت الرؤية في اليابان فيتبعوها، وإذا لم تثبت رؤية الهلال فيتبعوا أقرب بلد مسلم".

المسلمون في اليابان يحاولون أن يتحروا رؤية هلال، وفي حالة عدم تحري رؤية الهلال في اليابان، يتبعون رؤية الهلال في ماليزيا. في ذلك الوقت ماليزيا كانت تتبع رؤيتها في شهر رمضان المبارك، وعيد الفطر، ولكن في عيد الأضحى كانت ماليزيا تتبع رؤية الهلال في المملكة العربية السعودية. والمسلمون في اليابان كانوا يتبعون ماليزيا في كل الأحوال. ولكن في وقت لاحق، قررت ماليزيا متابعة رؤية الهلال رؤيتها في عيد الأضحى أيضا، وبهذا السبب كان عيد الأضحى أحيانا مع المملكة العربية السعودية، وأحيانا غير المملكة العربية السعودية، فسألنا سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله في ذلك الوقت، فأصدر سماحة الشيخ نفس الفتوى المذكور أعلاه "أن المسلمين في اليابان تحروا رؤية الهلال، وإذا ثبتت الرؤية في اليابان فيتبعوها، وإذا لم تثبت رؤية الهلال فيتبعوا أقرب بلد مسلم". وأكد سماحة الشيخ أن المسلمين في اليابان لا يتبعون رؤية الهلال في المملكة العربية السعودية.

وتم الاتصال بالعلامة محمد تقي العثماني حفظه الله (من باكستان) أيضا. وتؤكد العلامة أن المبدأ يكون واحدا في جميع الشهور. إذا اتبع المسلمون في اليابان أقرب بلد مسلم ماليزيا لرمضان المبارك وعيد الفطر فعليهم أن يتبعوا ماليزيا لعيد الأضحى أيضا، ولا تتبعوا المملكة العربية السعودية لعيد الأضحى.

وقد سئل نفس السؤال سماحة الشيخ عبد الله بن السبيل الإمام المسجد الحرام رحمه الله عند زيارته اليابان. وقد أكد سماحة الشيخ فتوى الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن باز حفظه الله "أن المسلمين في اليابان تحروا رؤية الهلال، وإذا ثبتت الرؤية في اليابان فيتبعوها، وإذا لم تثبت رؤية الهلال فيتبعوا أقرب بلد مسلم ماليزيا".

### والطريقة الحالية لرؤية الهلال في اليابان كالآتي:

لجنة رؤية الهلال في اليابان تتصل بالمساجد والمصليات والمراكز والجمعيات في أنحاء اليابان ومسلمي اليابان لتحري رؤية الهلال في اليابان من المباني العالية والأبراج الطويلة، ومرات ذهبوا إلى الجبال العالية ويذلون قصارى جهدهم لرؤية هلال. ولكن حتى الآن لم ير الهلال في نهاية الشهر. ويرى الهلال أحيانا في اليوم الثاني أو الثالث. ويؤكد هذا الأمر أيضا من قبل المسلمين الذين يعيشون في اليابان أكثر من 40 عاما، وهم يهتمون بموضوع رؤية الهلال.

تتصل لجنة رؤية الهلال في اليابان بالمسلمين جميع أنحاء اليابان. ولكن مع الأسف الهلال لم ير أبدا بسبب الطقس غير صافي عند غروب الشمس في نهاية الشهر.

وتعقد لجنة رؤية الهلال في اليابان اجتماعاتها العامة يوم 29 شعبان، و يوم 29 رمضان المبارك، ويوم 29 ذو القعدة من كل عام، وبعد جمع الأخبار حول رؤية الهلال من جميع أنحاء اليابان، إذا لم تثبت رؤية الهلال في اليابان (ولم تثبت)، تتصل لجنة رؤية الهلال في اليابان الجهة الرسمية في ماليزيا وبعد التأكد منهم إعلان رؤية الهلال في ماليزيا، وبعد الشتاور مع مندوبي المساجد والمصليات والمراكز والجمعيات الإسلامية في اليابان يتم إعلان لشهر رمضان المبارك، وعيد الفطر وعيد الأضحى. أما الشهور الباقية لجنة رؤية الهلال في اليابان تعلن لشهر جديد بعد جمع الأخبار وبعد التأكد لرؤية الهلال في ماليزيا هاتفيا دون الاجتماع.

ويعلن في ماليزيا أول شهر رمضان المبارك، وعيد الفطر وعيد الأضحى بعد الختم من حاكم (الملك) ماليزيا. أما الشهور الباقية تعلن من قبل الجهة الرسمية في ماليزيا. ولجنة رؤية الهلال في اليابان تستلم نسخة من قرار رسمي في ماليزيا أنهم قد اتخذوا هذا القرار بعد الحصول على المعلومات من 29 الأماكن المخصصة لرؤية الهلال في ماليزيا. (نسخة مرفقة من الجهة الرسمية في ماليزيا).

وتتبع إندونيسيا، وسنغافورة، وبروناي لرؤية الهلال في ماليزيا في الشهور الهجرية أيضا.

وفي اجتماعات لجنة رؤية الهلال في اليابان يحضر ممثلو المساجد، والمصليات، والجمعيات والمراكز الإسلامية في اليابان. وفيها الأعضاء جميع المساجد، والمصليات، والجمعيات والمراكز الإسلامية في أنحاء اليابان. ولديها الشورى من 18 عضوا من المساجد، والمصليات، والجمعيات والمراكز الإسلامية في اليابان، وبعد كل ثلاث سنوات تجري الانتخابات للمسؤوليات المهمة. والحمد لله الجميع في أنحاء اليابان مثلا المعهد العربي الإسلامي في طوكيو التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجمعية مسلمي اليابان، والمركز الإسلامي في اليابان وغيرها يتبعون قرارات لجنة رؤية الهلال في اليابان. ولكن مسجد طوكيو يعلن وفقا لحسابات في تركيا. ولجنة رؤية الهلال في اليابان ليست عندها أي مشكلة مع مسجد طوكيو، وتحدثنا معهم أكثر من مرة بخصوص رؤية الهلال.

**هناك بعض الالتباس في أذهان بعض المسلمين على النحو التالي:**

- بعض المسلمين يقولون أن لا تتم رؤية الهلال في ماليزيا بل إنها تتبع الحسابات فقط. ولكن عند تحقيقنا أوضحنا الجهة الرسمية لرؤية الهلال في ماليزيا ما يلي: يعلن في ماليزيا أول شهر رمضان المبارك، وعيد الفطر، وعيد الأضحى بعد الختم من حاكم (الملك) ماليزيا. أما الشهور الباقية تعلن من قبل الجهة الرسمية في ماليزيا. ومندوب لجنة رؤية الهلال في اليابان الدكتور عبد الرحمن صديقي شارك شخصيا في مجموعة رؤية الهلال في كوالالمبور، ماليزيا (يرجى الاطلاع على الصورة).
- بعض المسلمين يقولون أن نقبل اتباع رؤية الهلال في ماليزيا لشهر رمضان المبارك، وعيد الفطر، ولكن علينا أن نتبع المملكة العربية السعودية لعيد الأضحى، لأن عيد الأضحى هو اليوم بعد يوم عرفة التي قررت من قبل المملكة العربية السعودية.

● وبعض المسلمين الآخرين يقولون أن ماليزيا ليست أقرب بلد مسلم، بل يقولون أن أقرب بلد مسلم هو بنغلاديش وباكستان. ولكن كما نعلم أن الفرق في التوقيت بين اليابان وماليزيا ساعة واحدة فقط، وبنغلاديش 3 ساعات، باكستان 4 ساعات، والمملكة العربية السعودية 6 ساعات. ونعلم أن هناك الخلافات دائما حول شهر رمضان المبارك، وعيد الفطر، وعيد الأضحى في بنغلادش وباكستان كما هو الحال في بعض الدول الإسلامية الأخرى، في تلك البلدان بعض المسلمين يتبعون المملكة العربية السعودية، والآخرين يتبعون رؤيتهم الخاصة. ونفس الشيء يحصل في الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وأوروبا.

● وفي اليابان هناك إدارة حكومية يابانية تدعى (TEMMONDAI) إدارة الارصاد الجوية. من صفحتها الرئيسية يمكن الحصول على المعلومات حول الهلال، متى يرى الهلال؟ ومتى يغيب؟ وهم يحسبون دقيقة بدقيقة. ولكن هذا هو حساب بلد اليابان. في هذا النظام يعلن الهلال (القمر الجديد) حتى لو غاب القمر قبل غروب الشمس، وفي الإسلام يعتبر الهلال (القمر الجديد) ما زال موجودا حتى يغيب بعد غروب الشمس.

● بعض الوقت عندما تتبع لجنة رؤية الهلال في اليابان أقرب بلد مسلم ماليزيا، وإدارة الأرصاد الجوية الرسمية في اليابان تعلن أن الهلال (القمر الجديد) طلع وبدأ أول يوم لشهر قمري، ولكن الهلال غرب قبل دقائق قليلة من غروب الشمس، وهو شرعا غير مقبول. ولكن لجنة رؤية الهلال في اليابان تتبع أقرب بلد مسلم ماليزيا، وليس الحساب.

● هنا سؤال كم من الوقت؟ أو كم دقيقة؟ يبقى الهلال بالضبط بعد غروب الشمس حتى يمكن رؤيته في الإسلام.

### الرجاء من فضيلتكم:

بعد ما وضحنا لفضيلتكم التفاصيل حول رؤية الهلال في اليابان، والنظام المتبع من قبل لجنة رؤية الهلال في اليابان، فإننا نرجو من فضيلتكم رأيكم في النقطتين التاليتين:

- إذا كان في رأيكم النظام المتبع من قبل لجنة رؤية الهلال في اليابان صحيح ووفقا لأحكام الشريعة الإسلامية، الرجاء التأكد ما يلزم كتابة.
  - في حالة تقترح فضيلتكم نظاما آخر (فتوى آخر)، فنرجو من فضيلتكم ترسلون إلينا الفتوى كتابة حتى نتمكن من إبلاغ المسلمين في اليابان، ومتابعته في اليابان إن شاء الله.
- فارجو من فضيلتكم الرد في أسرع وقت ممكن.

وجزاكم الله خير الجزاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لجنة رؤية الهلال في اليابان

الرئيس، الدكتور سليم الرحمن خان الندوي

نائب الرئيس، الدكتور عبد الرحمن صديقي

الأمين العام، السيد عقيل صديقي

نائب الأمين العام، السيد أصغير حسين

الأمين للإعلام، السيد الطاف غفار